أنت لست دائمًا على حق

لكنك دائمًا تتمتع بحقوق!

من تأليف: اثنتا عشرة كاتبة من شبكة "إلبه" لأدب الأطفال والنشء بمدينة هامبورج

أنت لست دائمًا على حق

لكنك دائمًا تتمتع بحقوق!

اثنتا عشرة قصة

مصحوبَة برسومات لـ"فرانسيسكا فيفيانه تسوبل"

دار نشر فرايس جايستيس ليبن

الفهرس

هذا ما ينبغي عليكم جميعًا أن تعرفونه

مقدمة بقلم كيرستن بويه

قراءة وتعارف – يا لها من صلة رائعة
ماريا أ. كافيتس

قصة جميلة!
يوتا نيمفيوس

لن أعيش بدون ماما مرَّة أخرى أبدًا!
باربرا بيترز

بيتر البدين يجب أن يبقى!
أنيتته ميرسفا

باول
بريجيته بلوبل

زيارة مكتبة صدئة
كاتارينا ماودر

لقد فعلتها
ماري-تيريز شينز

جسر بلال
إيفون هيرجانه

المعطف الأحمر الواقي من المطر
شتيفاني تاشينسكي

كلمات مثل المعجزة
أنكي جيرود

المغامرة الكبرى الأولى
كورنيليا فرانتس

الديناصور الماكر
كارين بارون

نحن والسيارة الرياضية الضخمة
كورنيليا مانيكوفيسكي

عن كاتبات المجموعة الأدبية "كاتبات نهر إلبه"

هذا ما ينبغي عليكم جميعًا أن تعرفونه

مقدمة بقلم كيرستن بويه

من المؤكد أنكم سمعتم عن حقوق الإنسان: والتي من شأنها أن تنطبق على جميع البشر في جميع أنحاء العالم – بغض النظر عن البلد الذي يعيشون فيه أو الدين الذي يعتنقونه. غالبًا لا نسمع عن حقوق الإنسان إلا عندما لا يلتزم بها أحد في مكانٍ ما: على سبيل المثال، عندما يتعرض المتظاهرون للقمع بوحشية في بلد ما على الرغم من أن الحق في حرية التعبير مكفول للجميع. هذا يعتبر انتهاكًا لحقوق الإنسان وتتناقله الأخبار.

وما علاقة حقوق الإنسان بالأطفال؟ هل تنطبق عليهم تلقائيًا أيضًا؟ أم أن الأطفال ليسوا بشرًا؟

بالطبع هم كذلك! ولكننا على الرغم من ذلك بحاجة إلى حقوق للأطفال *بشكلٍ إضافي*. إذ أن الأطفال يحتاجون ببساطة إلى حقوق أكثر من البالغين. على سبيل المثال، الحق في التعليم. على سبيل المثال، الحق في اللعب وقضاء وقت الفراغ. (نعم، هذا أيضًا حق من حقوق الإنسان وبالتالي من حقوق الطفل!)

عندما تطالعون قائمة حقوق الطفل، قد يدور في رأس بعضكم في البداية: *حسناً، نحن لسنا بحاجة في أوروبا للحديث عن هذا الأمر على الإطلاق. فكل شيء واضح لدينا!* ولكن ألا نخدع أنفسنا بذلك؟

على سبيل المثال، فيما يتعلق بالحق في التعليم: إنه أمر مهم بالطبع للأطفال في بلدان أخرى من العالم ممن لا يستطيعون الالتحاق بالمدرسة؛ لأنهم يضطرون إلى العمل بدلاً من ذلك في سن الثامنة وأحياناً في سن الخامسة: إذ يعملون جامعي قمامة أو حائكي سجاد أو حتى في المناجم. لكن عمل الأطفال محظور في أوروبا! وفي ألمانيا على سبيل المثال، يجب على الأطفال الالتحاق بالمدرسة! لذا فإن الحق في التعليم لا يمثل ثمَّة مشكلة لدينا!

ولكن هل توفر المدارس لدينا فرصًا متساوية لجميع الأطفال؟ إذا التحق طفل ما بالمدرسة ولم يتحدث الألمانية جيدًا (وكذلك والداه)، فكيف له أن يتعلم القراءة؟ كيف له أن يفهم واجبات مادة الرياضيات؟ ينبغي أن يحظى هؤلاء الأطفال باهتمام أكثر بكثير مما يحدث الآن! ليس أمام هؤلاء الأطفال سوى فرص أقل بكثير من الأخرين. في حين أن الحق في التعليم ينطبق عليهم تمامًا مثل الأطفال الذين لا يعانون من هذه المشكلة والذين يمكن لوالديهم أن يساعدونهم.

أو الحق في الصحة! بالطبع، هناك العديد من البلدان في العالم التي يعاني فيها الأطفال من الجوع، بل ويموتون فيها جوعًا والتي تعاني من نقص في الأطباء والطبيبات والمستشفيات. لكن لدينا، حسبما نعتقد، كل شيء على ما يرام!

كأن الأمر بهذه السهولة! ماذا لو قدمت المدارس أو دور الحضانة طعامًا غير صحي لمجرد عدم توفر المال اللازم لشراء طعام صحي؟ ماذا لو كان عدد أطباء وطبيبات الأطفال قليل؛ لأن الأطباء يفضلون بعد دراسة الطب أن يصبحوا جراحين أو أطباء أشعة – حيث يدر ذلك عليهم مالًا أكثر من طب الأطفال، فشركات التأمين الصحي تدفع من أجل ذلك أموالًا أكثر! هل هذا أمر عادل؟ ماذا عن حق الطفل في الصحة؟

وأيضًا الحق في اللعب، ربما تفكرون في ذلك الآن. يتمتع الجميع لدينا بالحق في اللعب! بالطبع، الأمر ليس كما هو الحال في البلدان التي لا يجد فيها الأطفال وقتاً للعب لأنهم يضطرون إلى العمل طوال اليوم. ومع ذلك، فإن العديد من الأطفال لدينا أيضًا لا يجدون وقتًا كافيًا للعب. فبعض الأطفال لديهم الكثير من المواعيد في فترة ما بعد الظهر؛ أي بعد انتهاء اليوم الدراسي؛ ثم يجب عليهم بالطبع أداء الواجبات المنزلية، فلا يستطيعون اللعب على الإطلاق. أو أن المدن ليس بها أماكن آمنة بدرجةٍ كافية، لأنها مكتظة بالمباني وتنتشر فيها الطرق الخطرة في كل بقاعها. ألم يكن يجب على المسؤولين عن تخطيط المدن أن يفكروا في حق الطفل في اللعب؟

وماذا عن الحق في التمتع بالخصوصية واحترام الكرامة؟ يبدو هذا غريباً لكنه يعني شيئاً مهماً للغاية: أنه لا يجوز لأحد، حتى لو كان مدرسًا أو مدرسة، إهانة الناس أو فضحهم أمام الأخرين. كما لا يجوز التقاط صور لهم دون موافقتهم وبالتأكيد لا يجوز نشر أي منشور سيئ عنهم على الإنترنت، ولا حتى مع الصور. وفي هذا الصدد عايش العديد من الأطفال أمورًا سيئة للغاية. كل هذا ينتهك حقوق الطفل – ولهذا نحن بحاجة إليها!
أحيانًا لا نفكر في أن أي شيء نفعله أو نعايشه يرتبط بثمة علاقة بحقوق الطفل. يمكن أن تفتح القصص الواردة في هذا الكتاب أعيننا على ذلك. وفي كثير من الأحيان، تتناول هذه القصص أمورًا من الحياة اليومية تمامًا. لكنها جميعًا تتعلق بحقوق الطفل.

إن حقوق الطفل لم تتحقق بعد في كل مكان في العالم، لا في مكان أخر ولا لدينا. ويجب علينا جميعًا أن نبذل كل ما في وسعنا حتى تتحقق حقوق الطفل. ومن الأفضل أن نبدأ بأنفسنا!

الرقم المعياري الدولي للكتاب: 978-3-7725-3139-2

الطبعة الأولى 2023

دار نشر فرايس جايستيس ليبن
82 لاندهاوسشتراسه. 70190 شتوتجارت (ألمانيا)
www.geistesleben.com

الحقوق محفوظة لدار نشر فرايس جايستيس ليبن آند أوراخهاوس ش.ذ.م.م، شتوتجارت
الطباعة: مركز تصوير GCC، "كالبه"
طبع في ألمانيا

للإطلاع على المزيد من كتب الأطفال:
geistesleben.de/kinderbuch-5-bis-8-jahre
ابق على اطلاع على آخر الأخبار من خلال نشرتنا الإخبارية:
geistesleben.de/news